راجيا من الله ان يكسيني من سامي [?] قبوله بمنة الاقبال
ويرديني من ملابح [?] نظره برداء العز والجمال ان الله ولي
ويرتدى
التوفيق وبتحقيق الامنية حقيق وها انا اشرع في المقصود
بعناية الملك المعبود فاقول قد جرت عادات
اصحاب التصانيف بان يذكروا قبل الشروع في المقصود
بعضا من الكلام ويسمونه مقدمة الشروع في العلم
كتعريف العلم وبيان الحاجة اليه وموضوعه فمن اجل
ذلك صدر المص المختصر بها فقال بعد الفراغ من
الخطبة مقدمة اى هذه مقدمة وهي بكسر الدال
ماخوذة من قدم لازما بمعنى تقدم كما يقال مقدمة
الجيش للجماعة المتقدمة منها وقيل من قدم متعديا
لان معرفة الامور المشتملة عليها المقدمة تجعل

الشارع

الشارع ذا بصيرة فكانها تقدمه على قرانه وفيه
تكلف وقيل هي بفتح الدال اسم مفعول من المتعدي
فان هذه المباحث جعلت متقدمة على غيرها وفيه
ايهام خلاف المقصود لتاديته فتح الدال الى ان
تقديم هذه المباحث بجعل جاعل لا بالاستحقاق
الذاتي وهو خلاف المقصود وبالجملة المراد بالمقدمة
ههنا ما يتوقف الشروع في مسائل العلم عليه وهي مشتملة
على بيان الحاجة الى المنطق وتعريفه وموضوعه وتعرف
وجه توقف الشروع على كل واحد من هذه الامور في
موضعه ولما كان بيان الحاجة المساق الى التعريف
المنطق موقوفا على تقسيم العلم الى قسميه شرع في
التقسيم فقال العلم وهو الادراك مطلقا ان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)